الملوك فقال لها ما تقلي هذا السلف قالت ليس علي المحبين جناح
فيما فعلوا وانشدت

اسمك كلامك عني انني كمد * اذ لم تجد في الهوي مثل الذي اجد
ان لم تصدق دموعي بالذي شهدت * فانظر الي جسدي ان كان لي جسد
ياويح اهل الهوي اني لارحمهم * تبلي الليالي واثواب الهوي جدد
لولا ترحيبهم ايقنت انهم * يشقون دهرهم اضعاف ما سعدوا

وقوله يا طلعت البدر المطلعة الوجه والبدر القمر ليلة كماله سمي بدرا لانه يبادر الشمس اي يسبقها كانه يعجلها المغيب اثبت المص للبدر وجها تنزيلا وشبه محبوبة به حين راه حسنا جميلا وآثر الوجه لانه مجمع المحاسن وما الجمال فيه غير آنس ولما كان الصدود والاعراض من شان ذلك الحبيب ناداه بيا الموضوعة للبعيد وهو قريب فقد ينزل القريب منزلة البعيد لغفلته كما ينزل البعيد منزلة القريب لفطنته فان قلت من اين لك ان المحبوب كان قريبا من مناديه ولا مانع من ان يكون بعيدا عن مناديه قلت امره بالوصال سر لا يذاع ولا ينبغي ان يشاع فلا ينادي به علي ملا الاسماع فقد تانف من ذلك الطباع والمعنى واصل محبك السقيم وانقذه من هذا العذاب الاليم يا باهر الجمال يا موصوفا بالكمال

وسم فرادا اهف كلا بكلمة * وجمع لها كلم كفيك بدا عذري

اشار المص بقوله وسم فرادا الخ الشطر الي تعريف الكلمة اي وسم كل واحد من الاسم والفعل والحرف بكلمة وهذا معني قولهم الكلمة في اصطلاح النحويين قول مفرد اي في

اصطلاح

قوله بكلمة بفتح الكاف وسكون اللام كتمرة وان جاز تشبيهه بغيره في كلام المص علي اللغة الثانية وهي كسر الكاف وسكون اللام ايض لان قوله وجمع لها كلمة كقربة فان جمعها كلم كقرب وهذه متعذرة في كلام المص جعلها لضرورة الوزن كاللغة الثالثة وهي فتح الكاف مع كسر اللام افرادا وجمعا النبقة كنبقة ونبق الا كانه كذا بهامش النسخة التي نقلت منها

اصطلاح اللغويين ايض كما قاله يس علي الفاكهي واما اطلاقها علي الجمل المفيدة كقوله تعالي وكلمة الله هي العليا اشارة لكلمات الشهادة وقوله كلا انها كلمة هو قائلها اشارة لقول الكافر يوم القيامه رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الحديث اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زايل

وفي الصحيحين الكلمة الطيبة صدقة ونحو ذلك فمجاز من باب اطلاق اسم الجزء علي الكل كما في يس واما قول الجم تبعا للكثير الكلمة لغة الجمل المفيدة مخطئا **فايدة** في الكلمة ثلاث لغات فتح الاول مع كسر الثاني كنبقة وكسر الاول مع سكون الثاني كقربة وفتح الاول مع سكون الثاني كتمرة والاولي افصحها لانها حجازية وبها جا التنزيل وان تعذرت في كلام المص لضرورة الوزن قال الاشموني وهذه اللغات في كل ما كان علي فعل ككبد وكتف فان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع فايه لعينه في الكسر سوا كان اسما نحو فخذ او فعلا نحو شهد اه ثم اشار المص بقوله وجمع لها كلم الشطر الي تعريف الكلم يعني ان الكلمة تجمع علي كلم ومعلوم ان اقل ما صدقات الجمع عند النحويين ثلاث فالكلم ما تركب من ثلاث كلمات اتحد نوعها ام اختلف وسواء افادت كفيك بدا عذري ام لم تفد كان جا الحبيب فبذا تعلم ان بين الكلم والكلام عموما وخصوصا من وجه فيجتمعان فيما تركب من ثلاث كلمات فاكثر وافاد كمثال المص وينفرد الكلام فيما تركب من الثلاثة ولم يفد كان وينفرد الكلم فيما تركب من صر

[illegible]

Copyright © King Saud University